

خبراء يسلطون الضوء على

رؤية جلالة الملك للتنمية المشتركة والاندماج في إفريقيا

نظمت المجموعة الكندية للدراسات الإفريقية، ندوة عبر المناظرة المرئية، سلطت الضوء على البعد الاستراتيجي للمبادرة الأطلسية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس لتعزيز التضامن بين البلدان الإفريقية والنهوض بالتنمية المستدامة في القارة.

محكمة الاستئناف بمكناس تحتضن
مراسم افتتاح السنة القضائية 2024



مغربية
الصحراء
نظارات المغرب في
العلاقات الدولية

الدكتور سدي علي ماء العينين

الدكتور حسن الجامعي

الإلحاد أسبابه، ومخاطره،
وسبل مواجهته



مغربية الصحراء

نظارات المغرب في العلاقات الدولية

المغرب وفق اتفاقية اكس لوبان المشؤومة، لا تستصغ ان يخرج المغرب من تحت جلابها ليخلق لنفسه استقلالية في القرار، ومن أسهل طرق ابتزاز المغرب دفع دول الجوار لمحاولة فرض حصار، لخلق نهضة المغرب في مختلف المجالات، لذلك كان من بديهيات الأمور ان تقوم الجزائر تحت دريعة ملف الصحراء و استعادة المغرب علاقاته مع اسرائيل ان تقوم بحرب بالنيابة لفائدة فرنسا، حرب توجت بقطع العلاقات مع المغرب، ودفع موريتانيا الى الحياض السلبي وجر تونس لبيع مواقفها مقابل الغاز والانتقال على المغرب الذي لا ينظر بعين الرضى لقرارات قيس السعيد التي تهدد شعب تونس والاستقرار الاقليمي.

ان حصانة المغرب يستمدتها من توافق الشعب مع الملك، ونجاح المغرب في خلق جبهة موحدة داعمة لاختيارات المغرب، و جاءت الانتخابات الأخيرة لتكرس المغرب كدولة تسير في اتجاه تقوية مؤسساتها الدستورية عكس دول الجوار التي تعرف ترديا في حقوق الانسان والوضع الاقتصادي والاجتماعي والمس باستقلالية المؤسسات سواء عبر حلها كما هو الحال في تونس او عبر صورتها لتكون تحت سيطرة العسكر كما هو الحال في الجزائر.

لقد حاول الخصوم ولا زالوا يحاولون زعزعة استقرار المغرب عبر نشر الاكاذيب و تزوير الحقائق خاصة في ما يتعلق بصحة الملك و علاقاته الأسرية، وكلها محاولات تنكسر امام الإجماع الوطني حول الملكية و قضايا المغرب العادلة.

نحن أمام حملات منظمة الغرض منها التشويش على بلادنا، و المس بتماسكه، و الحيلولة دون بناء استقلاليته المالية و الاقتصادية، وهي محاولات تجد ضالتها في نشر الاخبار الزائفة التي لا تزيد المغاربة الا قوة وتماسكا.

اوربيا شكل استقبال ابراهيم عالي للتطبيب باسبانيا بهوية مستعارة وما تلاها من أزمة بين المغرب و الجارة اسبانيا انتهى بإقالة وزيرة الخارجية و اعتراف إسبانيا بجدية المقترح المغربي لحل مشكلة الصحراء، نفس الموقف تبنته المانيا بعد أزمة دامت لشهور، أنهت بتأييد المانيا لمبادرة الحكم الذاتي، نفس التوجه سارت عليه إيطاليا التي تحتفظ بعلاقات قوية مع المغرب و ادراكها للدور الكبير للمغرب في ملف ليبيا التي تشترك في حدودها مع إيطاليا مما يعني أن المغرب يحافظ على سلامة حدود إيطاليا ...

المبادرات المغربية لا تنتهي، وديبلوماسية نشيطة و متنوعة تجعل العالم كله يحترم هذه الدولة الصاعدة بخطا ثابتة بين القوى الكبرى بالعالم، حتى ملف حقوق الإنسان الذي كان دريعة بعض الدول لابتزاز المغرب عبر منظمات تعد تقارير تحت الطلب لمعاداة المغرب، جاءت جائحة كورونا التي تفوق فيها المغرب على الدول العظمى في حسن تدبيره و دعمه لمواطنيه في مواجهة الجائحة مع ضمان التوازن لاقتصاده.

هواهو المغرب المستهدف دوما لملف حقوق الانسان، هاهو يقود رئاسة اللجنة الاممية لحقوق الانسان و باكتساح لاصوات الدول الأعضاء.

هذا هو المغرب الذي ينمو و يتطور، وهو المغرب الذي يزج و يخلق كل من كان يجد في ملف الصحراء فرصة للابتزاز السياسي و الاقتصادي،

وكل دولة متضررة من هذا التحرك طبيعي جدا ان تمارس التشويش على مسيرته، و تناور من اجل حصد مكاسب من هذا التموقع الإيجابي الذي لا يتوفر لأي دولة في مجموع القارات.

المغرب المستعمرة السابقة لفرنسا و اسبانيا، والتي تواصل استنزاف خيرات



بقلم الدكتور
سدي علي ماء العينين
مهتم بالشأن الصحراوي

الغاز و البترول، فان كثيرا من دول الجوار تخاف من الصعود المتواصل للمغرب الذي سيحدث خلا في موازين القوى،

تخوف ازداد بعد دخول المغرب في تحالف قوي مع بريطانيا بعد خروجها من الإتحاد الأوروبي، و التواجد الامريكي و الاسرائيلي بشمال افريقيا عبر الاتفاق الثلاثي مع المغرب تهديدا لمصالحه خاصة بعد اعتراف الولايات المتحدة بمغربية الصحراء، و التعاون العسكري الذي ترجم عبر تنظيم مناورات عسكرية في الحدود مع الجزائر و مع مليية المحتلة.

المغرب في تنوع علاقاته لم يكتفي باوروبا والولايات المتحدة الأمريكية و روسيا بل انفتح على الصين ليكون اول دولة افريقية و عربية تنخرط مع الصين في اتفاقية طريق الحرير، وجاءت مبادرة الهند لمنع تصدير حبوبها الى العالم مستثنية المغرب ليعمق الاعتقاد بأن المغرب اصبح خارج العلاقات التقليدية التي حكمت دبلوماسية لبعود،

وتأتي أزمة استقبال تونس لزعيم البوليزاريو في القمة اليابانية الأفريقية، لتؤكد فيه اليابان عن دعمها للمغرب في الحفاظ على وحدة أراضيه والاعتزاز بعلاقات التعاون التي تجمعهما،

مواقف المغرب الصارمة اتجاه ايران يزيده قوة بين حلفاءه بدول الخليج والولايات المتحدة الأمريكية، ناهيك عن خروجه الاستباقي من الحرب ضد اليمن التي جددت علاقاتها مع المغرب في إطار تعاون أساسه انخرط اليمن في خيار الحكم الذاتي،

عندما يختار المغرب ان يكرس علاقاته الدولية على قاعدة رابح/ رابح، وعندما يتوجه إلى عمقه الافريقي ليعيد ربط الماضي بالحاضر، و يجعل قضية الصحراء هي النظارات التي ينظر بها الى علاقاته الدولية،

وعندما يتجه اقتصاديا نحو تنوع موارده و تطوير صناعته و تعدد علاقاته التجارية، و مراجعة اتفاقياته للصيد في سواحله و رسم الحدود البحرية، ومواصلة الريادة في الطاقات المتجددة و صناعة السيارات. و ضمان امنه الغذائي مواجهة سنوات الجفاف بتحلية مياه البحر وبناء السدود ...

هذا التوجه الحكيم للدولة المغربية، كان طبيعيا ان يجر عليه سخط من يرون فيه مجرد دولة يريدونها ان تعيش على المساعدات و استثمارات على شكل صدقات،

كانت البداية مع مطالبة المغرب التموقع في الصراع بين قطر والسعودية ليأتي خطاب جلالة الملك في قمة مجلس الخليج ليرفع اللبس ويضع النقط على الحروف وهو ما اعطى التوازن لعلاقاته مع مختلف دول الخليج.

وجاءت أزمة مالي و ما قبلها من تعثر التواجد الفرنسي بافريقيا ليجد المغرب فسحة لخلق استثمارات ناجعة بالقارة الأفريقية، وهو ما جر عليه غضب فرنسا التي لا تنظر بعين الرضى لانسلا المغرب من تبعيتها، و ولوج سوق افريقيا التي تريده فرنسا حكرا عليها،

وطبعا بنفس التوجه تحاول الجزائر نشر كل العراقيل لوقف زحف المغرب إقليمي ودوليا، و سارت تونس على نهجها متدعة برفض استعادة المغرب لعلاقاته مع اسرائيل،

وما زاد من حدة الهجوم على المغرب موقفه الرصين من الحرب القائمة بين روسيا و أوكرانيا عكس دول انحازت لطرف ضد آخر،

ومنذ أن أعلن المغرب عن ظهور بوادر في التثقيب عن



لقد حاول الخصوم ولا زالوا يحاولون زعزعة استقرار المغرب عبر نشر الاكاذيب و تزوير الحقائق خاصة في ما يتعلق بصحة الملك و علاقاته الأسرية، وكلها محاولات تنكسر امام الإجماع الوطني حول الملكية و قضايا المغرب العادلة.

نافذة

بقلم حميد عسلاوي

سقطه الكاف لن تنني من انتصار المغرب وتشبيت استراتيجيته النهضوية في أفريقيا

تراج الاتحاد الإفريقي لكرة القدم عن قراره الغير الصائب بتوقيف مدرب المنتخب الوطني المغربي، أمام قوة حجج الجامعة الملكية المغربية التي فندت كل الطرقات الكيدية التي اعتمدت عليها اللجنة التأديبية في الكاف من أجل اتخاذ قرار تعسفي ومخز لمن كان وراءه ومن دبر خطته الدنيئة التي لن تنطلي على المدرب المغربي وليد الركراكي الموسوم والشهير بدمائة أخلاقه، ولن تنطلي أيضا على رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم الذي فضحت حججه الدامغة كل الأراجيف والإكاذيب التي حاولت دون نتيجة تلفيقها لمدربا «مول النينة» وليد الركراكي. سقطه اللجنة التأديبية في هذه التظاهرة الكروية الأفريقية كانت مدوية وفضحت من كان وراءها، وأبانت كما العادة للأفارقة وللعالم الكروي أن لاعبي المنتخب المغربي متميزون ومتخفقون و«مرضيين الوالدين» لذلك أن يفكر أحدهم بأن يؤدي لاعبا آخر هي آخر ما يمكن أن يحدث في مسارهم الرياضي وحتى في حياتهم الخاصة.

وأكدت مرة أخرى، أن المغرب يتوفر على فريق قوي يلعب بتكتيك فني رياضي معاصر، أبهر كل المتابعين والجمهور العريض في أفريقيا وغيرها. وما انتصاره الأربعة أمام زامبيا بإصابة لصفر، في ظل غياب مدرب الفريق الركراكي الذي تابع المقابلة من المنصة الشرفية، وفي ظل هذا الظلم الذي نزل ليس فقط على المدرب الوطني وإنما على الفريق كله، والجامعة الملكية المغربية والمغاربة أجمعين.

إن المغرب الذي يمضي بثبات في تثبيت قوته في العمق الإفريقي الاقتصادية والسياسية والدينية والتجارية والثقافية والرياضية أيضا، لن يوقف مسيرته النهضوية بداخل البلاد وشراكاته الاستراتيجية مع أشقائه وأصدقائه الأفارقة من أجل نهضة أفريقية قوية ومستدامة.

السفينة البحثية حسن المراكشي تطلق حملة استكشاف علمي بالمياه الأطلسية لليبيريا

وكذلك الدراسة الأوقيانوغرافية والبيئية، بهدف توفير المعطيات للتدبير المستدام لموارد مصايد الأسماك البحرية في ليبيريا. وتسلسل هذه المهمة العلمية البحرية الضوء على علاقة التعاون القوية بين ليبيريا والمغرب، مما يعكس بشكل مباشر الإرادة الملكية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس في تعزيز الانفتاح بين الدول الإفريقية المطلة على الساحل الأطلسي، وتطوير قطاع الصيد الإقليمي الموجه نحو اقتصاد أزرق مستدام. فقد أكد جلالته الملك في خطابه بمناسبة الذكرى 48 للمسيرة الخضراء في 6 نونبر 2023: «غابتنا أن نحول الواجهة الأطلسية، إلى فضاء للتواصل الإنساني، والتكامل الاقتصادي، والإشعاع القاري والدولي». كما دعا جلالته إلى «اقتصاد متكامل قوامه، تطوير التنقيب عن الموارد الطبيعية في عرض البحر؛ ومواصلة الاستثمار في مجالات الصيد البحري؛ وتحلية مياه البحر، لتشجيع الأنشطة الفلاحية، والنهوض باقتصاد الأزرق، ودعم الطاقات المتجددة».

وفي هذا السياق، تدرج مهمة الاستكشاف ضمن مشروع مبادرة الحزام الأزرق (BBI) التي أطلقت خلال مؤتمر الأطراف (كوب 22)، وهي منصة تعاونية إقليمية تركز على تعزيز مراقبة المحيطات وعلوم مصايد الأسماك، بهدف واضح هو التخفيف من آثار تغير المناخ وتعزيز قدرة النظم الإيكولوجية البحرية على الصمود أمام التحديات المناخية. ويستند هذا العمل التعاوني، الذي جاء بناء على طلب من السلطات الليبيرية وبدعم من طرف المؤتمر الوزاري حول التعاون في مجال الثروات البحرية بين الدول الإفريقية المطلة على المحيط الأطلسي (COMHAFAT)، على أسس حقيقية لتبادل المعارف والخبرات.

كما تعد الجهود التي تبذلها المملكة المغربية لتطوير بحوثها وخبراتها في مجال مصايد الأسماك، وتعزيز قدرتها على استكشاف البحار، ضرورة لنجاح هذه المبادرة. ولن يعود ذلك بالنفع على المغرب فحسب، بل على منطقة غرب إفريقيا ككل.

حضر أيضا مراسيم إطلاق حملة الاستكشاف العلمي عبر السفينة البحثية المغربية حسن المراكشي، كل من وزيرة الصيد وتربية الأحياء البحرية والاقتصاد البحري بجمهورية غينيا، شارلوت دافي، ووزير الثروة الحيوانية والبحرية بالكوت ديفوار ورئيس المؤتمر الوزاري حول التعاون في مجال الثروات البحرية بين الدول الإفريقية المطلة على المحيط الأطلسي، سيدي تيمموكو توريه، ورئيس برلمان ليبيريا، فوناتي كوكا، فضلا عن العديد من الشخصيات الليبيرية وممثلي المنظمات الإقليمية والدولية.

تم أمس الجمعة، إطلاق حملة استكشاف علمي عبر السفينة البحثية المغربية حسن المراكشي لتقييم مخزون المصايد السمكية واستكشاف النظام البيئي البحري في المياه الأطلسية للمنطقة الاقتصادية الخاصة في ليبيريا، وذلك بحضور وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، محمد صديقي.

وذكر بلاغ للوزارة أنه «تنفيذا للتوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله وأيده، قام وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، السيد محمد صديقي، بزيارة عمل لجمهورية ليبيريا يوم الجمعة 26 يناير 2024، بناء على دعوة من السلطات الليبيرية، لحضور مراسيم انطلاق مهمة علمية لمسح النظام الإيكولوجي البحري وتقييم المخزونات البحرية لسواحل المنطقة الاقتصادية الخاصة في ليبيريا، إلى جانب نائب رئيس جمهورية ليبيريا، السيد زيجبين جبريميا». وأوضح المصدر ذاته أن مبادرة البحث العلمي هذه تدرج في سياق مذكرة التفاهم الموقعة بين وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، والمديرة العامة للهيئة الوطنية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في ليبيريا، بتاريخ 30 يناير 2023، والتي تنص على تنفيذ مهمة بحرية رائدة وغير مسبوقة للبحث العلمي لتقييم المخزون السمكي والنظام البيئي البحري في المياه البحرية الليبيرية، تحت إشراف المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بالتعاون مع الهيئة الوطنية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في ليبيريا.

وخلال مراسيم هذا الحفل، تم تقديم الفريق المغربي المكلف بالبعثة العلمية التي ستقوم حملة استكشاف مخزون المصائد السمكية، من 26 يناير إلى 9 فبراير 2024، في المياه الإقليمية الليبيرية، خلال زيارة سفينة البحث البحري حسن المراكشي. ويتكون الفريق من 31 شخصا، بما في ذلك 11 عالم و 20 عضوا في الطاقم.

وتجدر الإشارة إلى أن البادرة العلمية الحسن المراكشي، التي يقدر طولها بـ 48 مترا وتبلغ حمولتها الإجمالية 1238 طنا وتتسع لـ 33 شخصا بين طاقم وباحثين، تعتبر منصة متعددة الاختصاصات ومتطورة للأبحاث الأوقيانوغرافية ومراقبة الأحياء البحرية. كما أن البادرة مجهزة بمختبرات متعددة الوظائف بتقنيات الرصد البحري بالصدى والأوقيانوغرافيا والهيدروغرافيا وعلوم الأحياء، مما يمكنها من القيام بمهام بحث شاملة للنظام الإيكولوجي، حيث يتمكن من دمج جميع مكونات النظام الإيكولوجي البحري في ليبيريا من أجل تتبعها، ولا سيما تقييم وفرة الأرصد السمكية السطحية الصغيرة والقاعية

تدرج مهمة الاستكشاف ضمن مشروع مبادرة الحزام الأزرق (BBI) التي أطلقت خلال مؤتمر الأطراف (كوب 22)، وهي منصة تعاونية إقليمية تركز على تعزيز مراقبة المحيطات وعلوم مصايد الأسماك، بهدف واضح هو التخفيف من آثار تغير المناخ وتعزيز قدرة النظم الإيكولوجية البحرية على الصمود أمام التحديات المناخية.

الإيداع القانوني: PE0040 2019 ردم: 2665-8445 مطبوعة شركة: زاكوي إخوان السحب: 2000 نسخة الإخراج: محمد أوسعيد	كريم حدوش كريم عسلاوي محمد أمين التصوير: مصطفى لكلاك ملف الصحافة: 2017/01	المتعاونون: عبد اللطيف شيكي محمد الحمدوشي سعد الصايغ رضوان بنداود	الوطنية بريس جريدة ورقية وإلكترونية مغربية شاملة مدير النشر ورئيس التحرير: حميد عسلاوي 0661420016
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

استفادة أزيد من 250 ألف تلميذة وتلميذ من البرنامج الجهوي للدعم التربوي بجهة فاس مكناس

بمشاركة أزيد من 7400 أستاذة وأستاذة لفائدة أزيد من 160 ألف تلميذة وتلميذ، موزعين على 1100 مؤسسة تعليمية. وتابع مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين أن هذا البرنامج يهدف إلى تمكين التلميذات والتلميذ من استكمال المقررات الدراسية وتقوية مكتسباتهم. وبنفس المناسبة، أكد الرواضي على أهمية برمجة خطط محلية للدعم التربوي على مستوى المؤسسات التعليمية، سنتواصل طيلة الموسم الدراسي الحالي. كما أشاد بتعبئة وانخراط الأطر الإدارية والتربوية في تنزيل مخطط الدعم التربوي، تنزيلا لمقتضيات المذكرة الوزارية 01/2024 في شأن تكيف السنة الدراسية 2023/2024.



إطلاق سلسلة من دروس الدعم، خلال هذه العطلة المدرسية، بجميع المديرات الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بجهة فاس - مكناس،

للتعلم التي أطلقتها وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة. وأشار إلى أنه تم الأحد الماضي

الوطنية بريس

أفاد مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس - مكناس، فؤاد الرواضي، بأنه ينتظر أن يبلغ عدد التلميذات والتلميذ المستفيدين من البرنامج الجهوي للدعم التربوي على مستوى جهة فاس - مكناس، خلال العطلة المدرسية الحالية، أزيد من 250 ألف تلميذة وتلميذ. وأوضح الرواضي، خلال إعطاء الانطلاقة الرسمية اليوم الثلاثاء بالثانوية الإعدادية محمد بن الحسن الوزاني للبرنامج الجهوي للدعم التربوي، أن هذه المبادرة تأتي في إطار تنزيل الخطة الوطنية لتأمين الزمن المدرسي والتنظيم البيداغوجي

فاس - مكناس: إعطاء انطلاقة خدمات 9 منشآت صحية حضرية وقروية ومصلحة للمستعجلات ومختبر طبي

أعطى وزير الصحة والحماية الاجتماعية خالد ايت طالب، مؤخرًا، انطلاقة خدمات 9 منشآت صحية حضرية وقروية ومصلحة للمستعجلات ومختبر طبي على مستوى عدة عمالات وأقاليم تابعة لجهة فاس - مكناس.

الوطنية بريس

سلة علاجات متنوعة تشمل، على الخصوص، الفحوصات الطبية العامة والعلاجات التمريضية، وتتبع الأمراض المزمنة، لاسيما داء السكري وارتفاع ضغط الدم، فضلا عن تتبع صحة الأم والطفل، والصحة المدرسية، والتوعية والتحصين والتربية من أجل الصحة، بالإضافة إلى اليقظة الوبائية والصحة المتكاملة.

ويندرج إعطاء انطلاقة خدمات هذه المنشآت الصحية في إطار سياسة إعادة تأهيل وتجهيز المؤسسات الصحية العمومية، وتهيئة الظروف المواتية لتنزيل الورش الملكي المتعلق بتعميم التغطية الصحية الشاملة والحماية الاجتماعية، وتعزيز العرض الصحي على مستوى جهة فاس - مكناس، لاسيما على مستوى أقاليم تاوانات وتازة وشفرو ومولاي يعقوب، وتقريب الخدمات الصحية من ساكنتها.

كما تروم هذه المؤسسات الصحية الاستجابة للطلب المتزايد على خدمات الرعاية الصحية، وكذا تحسين الولوج إليها وتجويدها، بالإضافة إلى تحسين ظروف الاستقبال والتوجيه، وذلك من خلال تأهيل جيل جديد من مؤسسات الرعاية الصحية الأولية التي تعتبر المحطة الأولى في مسار العلاج والركيزة الرئيسية لتنفيذ سياسة القرب التي تعتمدها وزارة الصحة والحماية الاجتماعية.



وستساهم هاتان المصلحتان في تعزيز الخدمات الصحية المقدمة لساكنة المدينة والمناطق المحيطة بها، وخصوصا خدمات المستعجلات الطبية والديولوجية، والفحص بالأشعة، وإزالة الصدمات والإنعاش الاستعجالي. وقد عملت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية على تجهيز هذه المنشآت الصحية بمعدات طبية عالية الجودة، وقامت بتعبئة موارد بشرية كفاة ستسهل على تقديم الخدمات الطبية والعلاجية لفائدة الساكنة المستهدفة. وستستفيد الساكنة المستهدفة من

المركز الصحي الحضري المستوى الثاني والمستعجلات الطبية للقرب «مولاي يعقوب». كما أعطى المسؤول الحكومي، عن بعد، انطلاقة خدمات المركز الصحي الحضري المستوى الأول «دار ديبغ» بمدينة فاس. وعلى مستوى إقليم صفرو، أعطى الوزير عن بعد انطلاقة خدمات المركز الصحي القروي المستوى الثاني «عين الشكاك»، وكذا خدمات مصلحة المستعجلات والمختبر الطبي بالمستشفى الإقليمي محمد الخامس وذلك بعد إعادة تأهيلهما.

ويأتي إعطاء انطلاقة خدمات هذه المنشآت، الذي جرى بحضور على الخصوص عامل إقليم تاوانات صالح داحا، تنفيذًا للتوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس المتعلقة بإطلاق إصلاح جذري وعميق للمنظومة الصحية الوطنية وتأهيلها بما يضمن التنزيل الفعلي لورش الحماية الاجتماعية، وكذا في إطار تعزيز الخدمات الصحية بجهة فاس - مكناس.

وهكذا، أشرف ايت طالب بمدينة تاوانات، مرفوقًا بعامل الإقليم ومنتخبين وممثلي فعاليات المجتمع المدني، على إعطاء انطلاقة المركز الصحي الحضري المستوى الأول تاوانات، وقام بالمناسبة بزيارة مختلف المرافق التي تتوفر عليها هذه المنشأة الصحية.

وعلى مستوى إقليم تاوانات دائما، قام المسؤول الحكومي، عن بعد، بإعطاء انطلاقة المركزين الصحيين القرويين المستوى الأول «عين خميس» والمستوى الثاني «بني وليد».

وعلى مستوى إقليم تازة، أشرف الوزير بصيغة افتراضية على إعطاء انطلاقة خدمات المركز الصحي القروي المستوى الأول «سيدي علي بورقبة»، بالإضافة إلى المستوصفين الصحيين القرويين «أسرير» و«بشيين».

وبالصيغة ذاتها، أعطى ايت طالب بإقليم مولاي يعقوب انطلاقة خدمات

مكناس: ارتفاع ليالي المبيت بنسبة 10 في المائة سنة 2023

الوطنية بريس

سجلت ليالي المبيت بمؤسسات الإيواء المصنفة بمدينةمكناس ارتفاعا بنسبة 10 في المائة خلال سنة 2023، مقارنة مع السنة التي قبلها. وأفادت معطيات المرصد الوطني للسياحة بأن ليالي المبيت بلغت خلال الأشهر الإثني عشر لسنة 2023 ما مجموعه 187 ألفا و344 ليلة مبيت، مقارنة ب 169 ألفا و805 ليلة مبيت سنة 2022. أما بالنسبة للوافدين على الفنادق المصنفة، فقد بلغ عددهم خلال سنة 2023، بحسب المصدر ذاته، ما مجموعه 121 ألفا و177، مقابل 106 آلاف و231 ليلة مبيت خلال سنة 2022، أي بارتفاع بنسبة 14 في



المائة. وتعزى الجاذبية السياحية للعاصمة الإسماعيلية، من بين أمور أخرى، إلى الارتفاع المسجل في الأسواق الموردة الرئيسي، ومنها المملكة المتحدة وإيطاليا وفرنسا وإسبانيا وألمانيا والولايات المتحدة، ومغاربة العالم. وسجل شهر دجنبر وحده على مستوى مدينةمكناس انخفاضا بنسبة 3 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2022، بما مجموعه 13 ألفا و482 ليلة مبيت. وبلغ عدد الغرف المشغلة خلال سنة 2023 ما مجموعه 2057 وحدة، تتوزع على 829 من فئة 4 نجوم، و 546 من فئة 3 نجوم، و159 من فئة نجمتين، إضافة إلى دور الضيافة.

غرفة التجارة الصناعة لفاس-مكناس تنظم لقاء تحسيسيا لفائدة المهنيين حول إلغاء مستحقات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

الوطنية بريس

نظمت غرفة التجارة الصناعة والخدمات لجهة فاس - مكناس، لقاء تحسيسيا لفائدة منتسبيها حول إلغاء الديون المستحقة لفائدة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. ويأتي هذا اللقاء، الم نظم بتعاون مع المديرية الجهوية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لفاس - سباسب لفائدة فئات المهنيين والعمال المستقلين والعمال غير الأجراء الذين يزاولون نشاطا خاصا، تنفيذيا للقانون رقم 41.23 الذي يقضي بإلغاء الديون المستحقة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي برسم نظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض، المتعلقة بالاشتراكات والزيادات ومصارييف المتابعات والغرامات، الواجبة على فئات المهنيين والعمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء الذين يزاولون نشاطا خاصا. وخلال هذا اللقاء، سجل عبد اللطيف حسني علوي، ممثل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، أنه يتعين على العمال غير الأجراء الراغبين في الاستفادة من مقتضيات هذا الإجراء الشروع في أداء الاشتراكات المستحقة ابتداء من دجنبر 2023 خلال الفترة ما بين شهري يناير وأبريل من سنة 2024. وأشار إلى أنه يتعين على المعنيين بالأمر أداء واجبات الاشتراك بشكل منتظم خلال فترة تمتد لأثني عشر شهرا متواليا، بتدئى من الشهر الذي يلي الشهر الذي تم خلاله الشروع في أداء الاشتراكات المستحقة من قبل العمال غير الأجراء.

من جهته، دعا رئيس غرفة التجارة الصناعة والخدمات لجهة فاس - مكناس حمزة بنعبد الله، في كلمة تليت نيابة عنه، المهنيين المنتسبين للغرفة إلى انتهاز هذه المناسبة، مؤكدا أن هذه المبادرة «تندرج في إطار التدابير الرامية إلى حماية العمال غير الأجراء من خلال إلغاء الديون المتعلقة بالاشتراكات وغرامات التأخير ومصارييف المتابعات، مما يتيح لهم الاستفادة من التأمين الإجباري الأساسي عن المرض».

وأكد بنعبد الله أن هذا اللقاء يندرج في إطار الجهود المتواصلة التي تبذلها الغرفة لدعم ومواكبة المهنيين وإيجاد حلول للمشاكل المطروحة، مبرزا أن هذا الانخراط يتجسد من خلال سلسلة من المبادرات التي تم القيام بها بشراكة بين الغرفة والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، لفائدة عدة فئات من المهنيين من بينهم التجار ومهنيو بيع المجوهرات ومهنيو المقاهي والمطاعم.

وستواصل هذه الحملة التحسيسية، التي تنظم أيضا بمدن تازة وصفرو، الأسبوع المقبل بمدن أخرى تابعة لجهة فاس - مكناس.

المدوب السامي لقدماء المقاومين بمكناس يبرز الدور الهام للمدرسة الوطنية في الحفاظ على الذاكرة التاريخية

الوطنية بريس



أبرز المدوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، مصطفى الكثيري، الدور الهام للمدرسة الوطنية في الحفاظ على الذاكرة التاريخية. وأكد الكثيري خلال لقاء ن ظم، الجمعة بمكناس، بمناسبة تخليد الذكرى الـ 80 لتقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال تحت شعار «دور المدرسة المغربية في الحفاظ على التراث التاريخي والتربية على القيم الوطنية»، على الدور الهام للمدرسة في الحفاظ على الهوية الوطنية وقيم المواطنة لدى الأجيال الصاعدة. وأشار إلى أن هذا اللقاء يأتي في إطار تعزيز المقاربة التشاركية التي أرستها المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير في مجال الحفاظ على الذاكرة الجماعية وتثمينها، مبرزا أن تقوية التعاون مع المؤسسات التعليمية والتربوية

للحركة الوطنية وجيش التحرير من خلال توقيع اتفاقيات جديدة وبروتوكولات شراكة تهم، على وجه الخصوص، الأنشطة والبرامج المدرسية. وأشار الكثيري، الذي كان مرفوقا بعامل عمالة مكناس عبد الغني صبار، أيضا إلى أنه تم على مستوى عمالة مكناس وحدها إطلاق أسماء قدماء مقاومين وأعضاء جيش التحرير على 54 مدرسة ومؤسسة تعليمية.

وتضمن برنامج تخليد هذه الذكرى القيام بزيارة لمقبرة شهداء ملحمة الحرية والاستقلال، وتنظيم معرض لصور الموقعين على وثيقة المطالبة بالاستقلال. كما اشتمل البرنامج المنظم بتعاون مع المديريتين الإقليميتين للتربية الوطنية والثقافة وجمعية محلية، بتقديم عروض فنية من قبل تلاميذ عدد من المؤسسات التعليمية بالمدينة.

بولمان: باحثون وخبراء يسلطون الضوء على دور السينما والإعلام في التنمية المحلية

الوطنية بريس

على أهمية دور السينما والإعلام في التسويق الترابي للأقليم والتعريف بالمؤهلات والإمكانيات التي يرخ بها. وتميز حفل افتتاح الملتقى بالإعلان عن فتح باب الترشيح للمشاركة في مسابقة إقليمية لفائدة الصحفيين والإعلاميين، وذلك عبر مواد تعرف بالأقليم وتبرز إمكانياته الواعدة. وستتخلل فعاليات الدورة الأولى لأيام السينما والإعلامية لإقليم بولمان، التي تتواصل على غاية 21 يناير الجاري، عرض مجموعة من الأشرطة الوثائقية والقصيرة، والإعلان على نتائج المسابقة المحلية للأشرطة التي

تنافس فيها مجموعة من الإنتاجات الخاصة بالأندية والطاقات الشابة بالإقليم. وتجدر الإشارة إلى أنه تم على هامش هذا الحدث تنظيم ورشات تكوينية لفائدة الصحفيين، وورشات مماثلة لفائدة الأندية السينمائية والطاقات الشابة. كما يشتمل برنامج التظاهرة على تنظيم ماستر كلاس حول صناعة الأشرطة الوثائقية، وورشات حول موضوع «إعلام القرب وأخلاقيات مهنة الصحافة من أجل تواصل فعال ومهني»، إضافة إلى فقرة تكريمية، وتقديم مجموعة من الوصلات الفنية (فلكلور محلي).

سلط أكاديميون وخبراء وباحثون، بميسور في افتتاح فعاليات الدورة الأولى لأيام السينما والإعلامية لإقليم بولمان التي تنظمها عمالة الإقليم بشراكة مع المعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط ومجلس جهة فاس - مكناس، الضوء على الدور الهام الذي تضطلع به السينما والإعلام في التنمية المحلية بإقليم بولمان. وأكد المتحدثون، الذين كانوا يتحدثون في إطار ندوة علمية حول موضوع «دور السينما والإعلام في التنمية المحلية»،

عامل مكناس يترأس اجتماعا تحضيريا للدورة 16 من الملتقى الدولي للفلاحة بالمغرب



الوطنية بريس

المساحات الخضراء، ولجنة الطرقات والتشوير، ولجنة الإنارة العمومية، ولجنة النظافة والوقاية الصحية. يذكر أن الدورة 16 من الملتقى الدولي للفلاحة بالمغرب، ستقام خلال الفترة ما بين 22 و 28 أبريل 2024 بمكناس، تحت شعار «المناخ والفلاحة: من أجل نظم إنتاج مستدامة وقادرة على الصمود». وستتم استضافة إسبانيا كضيف شرف لدورة سنة 2024 من الملتقى التي ستقام تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس.

مضافة لعمالة مكناس وللمغرب بشكل عام، إضافة إلى كونه فضاء لتبادل الخبرات والتجارب في المجال الفلاحي، لإسبما ما يتعلق بتعزيز والترويج للمنتجات المحلية. كما دعا مختلف المتدخلين إلى الانخراط التام، كل في مجال اختصاصه، بغية إنجاح هذه التظاهرة وتمكين مدينة مكناس من رفع هذا التحدي في أحسن الظروف، مضيفا أنه تم تشكيل اللجان الخاصة لهذا الغرض. ويتعلق الأمر، على الخصوص، بلجنة

ورؤساء الجماعات الترابية، وممثلي المصالح الخارجية المعنية. وفي كلمة بالمناسبة، قدم هيدان عرضا مفصلا توقف خلاله عند المعطيات والمؤشرات الخاصة بنتائج الدورة السابقة للملتقى، مستعرضا أيضا التحضيرات والمستجدات المتعلقة بنسخة سنة 2024 التي ستستضيفها مدينة مكناس التي تتميز بمؤهلاتها الفلاحية الكبيرة. من جهته، أكد الصبار على الأهمية الكبيرة لهذا الملتقى الذي يشكل قيمة

نظم مؤخرا بالعاصمة الإسماعيلية اجتماع تحضيريا للدورة 16 من الملتقى الدولي للفلاحة بالمغرب المزمع تنظيمها في أبريل المقبل بمكناس. وجرى هذا اللقاء، الذي ترأسه عامل عمالة مكناس عبد الغني الصبار، بحضور على الخصوص المدير الجهوي للفلاحة بجهة فاس - مكناس ومندوب الملتقى الدولي للفلاحة بالمغرب بالنيابة، كمال هيدان، وعمدة مدينة مكناس

افتتاح السنة القضائية بمكناس...

توشيح موظفين بالمحكمتين الابتدائية والاستئناف



الإقليمي لمراقبة التراب الوطني بمكناس والي أمن مكناس عامل إقليم الحاجب عامل إقليم إفران، رئيس جهة فاس مكناس، اللواء القائد المنتدب للحامية العسكرية بمكناس رئيس جامعة مولاي اسماعيل بمكناس.

عامل عمالة مكناس، قد أشرف على افتتاح السنة القضائية اليوم الإثنين، بمحكمة الاستئناف بمكناس وحضر مراسيم افتتاح السنة القضائية القائد الجهوي للدرك الملكي بمكناس، قائد سرية الدرك الملكي بمكناس، المدير

بمكناس. وتعتبر هذه الأوسمة عن مدى حرصه جلالته الملك محمد السادس على مكافأة الموظفين الذين قدموا خدمات جليلة على مدى سنوات تواجدهم بالمرفق العمومي. وكان عبد الغني الصبار

ويتعلق الأمر بكل من خديجة بوجنان موظفة بالمحكمة الابتدائية بمكناس، و عبد الحفيظ برغازي: مستشار بمحكمة الاستئناف و حميد ناحوح موظف بالنيابة العامة بمحكمة الاستئناف، وخديجة بوجنان موظفة بالمحكمة الابتدائية

الوطنية بريس / حميد عسلاوي

جرى مؤخرا، توشيح أربعة موظفين بكل من المحكمة الابتدائية ومحكمة الاستئناف بمكناس وذلك على هامش افتتاح السنة القضائية 2024.

محكمة الاستئناف بمكناس تحتضن مراسم افتتاح السنة القضائية 2024



الوطنية بريس / حميد عسلاوي

أشرف عبد الغني الصبار عامل عمالة مكناس على افتتاح السنة القضائية يوم الإثنين 22 يناير 2024، بمحكمة الاستئناف بمكناس وشكل اللقاء مناسبة لتقديم حصيلة النشاط القضائي لمحكمة الاستئناف والمحاكم التابعة لها خلال السنة المنصرمة.

واستعراض التوجهات المستقبلية. وتم استعراض ما تم تحقيقه خلال السنة المنصرمة من نتائج وأهداف من خلال خطة العمل التي وضعت كخريطة الطريق، وكذا رصد نقاط الضعف ومكامن الخلل والعمل على تفاديها مستقبلا. وتم التأكيد على تجويد العمل القضائي بصياغة مجموعة من الحلول والتوصيات لرفع من المردودية والإنتاجية والرفعي

بمستوى الأداء إلى الأفضل. وجرى كذلك استعراض الحصيلة الرقمية للنشاط القضائي بالدائرة الأستئنافية لمكناس خلال سنة 2023. وحضر مراسيم افتتاح السنة القضائية القائد الجهوي للدرك الملكي بمكناس، قائد سرية الدرك الملكي بمكناس، المدير الإقليمي لمراقبة التراب الوطني بمكناس، والي أمن مكناس عامل إقليم الحاجب

عامل إقليم إفران، رئيس جهة فاس مكناس، اللواء القائد المنتدب للحامية العسكرية بمكناس رئيس جامعة مولاي اسماعيل بمكناس. الجدير بالذكر أن صاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس المجلس الأعلى للسلطة القضائية، كان قد أصدر امره الملوي السامي بافتتاح السنة القضائية الجديدة 2024.

الدائرة القضائية لمحكمة الاستئناف بمكناس:

عدد القضايا المحكومة بلغ أزيد من 206 آلاف قضية سنة 2023

الوطنية بريس

أفاد محمد الضاوي الرئيس الأول لمحكمة الاستئناف بمكناس بأن عدد القضايا المحكومة من قبل مختلف المحاكم التابعة للدائرة القضائية لمحكمة الاستئناف بمكناس برسم سنة 2023 ، بلغ أزيد من 206 آلاف قضية، أي بنسبة 103,89 في المائة من مجموع الملفات المقدمة أمام هذه المحكمة.

وأوضح الضاوي، خلال حفل افتتاح السنة القضائية 2024، الذي جرى بحضور عمال صاحب الجلالة على عمالة مكناس وإقليمي الحاجب وإفران، أن هذه القضايا تتوزع على 139 ألف و967 قضية جنائية، و66 ألف و719 قضية مدنية. وأشار في سياق متصل إلى أنه تم تسجيل ما مجموعه 199 ألف و813 قضية خلال سنة 2023 بمختلف المحاكم التابعة للدائرة القضائية لمحكمة الاستئناف بمكناس، موضحا أن المعدل الشهري للقضايا المسجلة بلغ أزيد من 16 ألف قضية. وبلغ عدد القضايا التي بتت فيها محكمة الاستئناف بمكناس سنة 2023 ، حوالي 13 ألف و583 قضية، أي بارتفاع بنسبة 7,74 في المائة مقارنة بسنة 2022. ووصل عدد القضايا المسجلة برسم السنة ذاتها 17 ألف و570 قضية، مقابل 12 ألف و421 قضية مقارنة بالسنة التي قبلها. وأبرز الضاوي أن افتتاح السنة القضائية يأتي

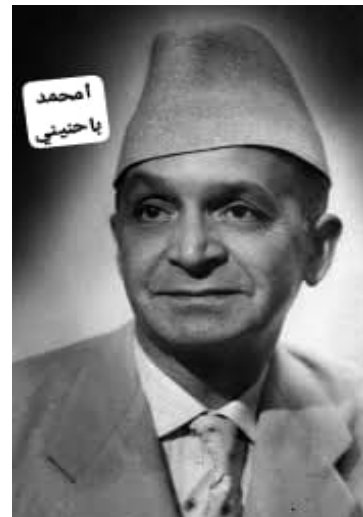
بناء على مقتضيات المادة 8 من القانون المتعلق بالتنظيم القضائي للمملكة، مؤكدا أن هذا الحفل ينظم تحت شعار «جدية الأداء القضائي من مصادقية الالتزام الأخلاقي»، المستلهم من الخطاب الذي وجهه صاحب الجلالة الملك محمد السادس



أوضح الضاوي، خلال حفل افتتاح السنة القضائية 2024، الذي جرى بحضور عمال صاحب الجلالة على عمالة مكناس وإقليمي الحاجب وإفران، أن هذه القضايا تتوزع على 139 ألف و967 قضية جنائية، و66 ألف و719 قضية مدنية.

بمناسبة عيد العرش. وتابع أن افتتاح السنة القضائية يأتي أيضا في وقت يتواصل فيه تنفيذ الاستراتيجية المرحلية 2021-2026، للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، مضيفا أن هذه التدابير تروم إرساء قضاء فعال وشفاف وسهل الولوج. من جهته، أفاد الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بمكناس، فهمي بوزيان، أن المغرب انخرط في سلسلة من الأوراش الكبرى في مختلف المجالات، ضمنها القضاء، مما يشكل ضمانا أساسية للحقوق والحريات وحماية الأمن القانوني والقضائي، الذي يضمن الاستقرار المجتمعي وتحفيز الاستثمار. وبخصوص حصيلة النيابة العامة لدى محكمة الاستئناف بمكناس، أكد السيد بوزيان أنه تمت معالجة 17 ألف و283 مراسلة إدارية، أي بنسبة 100 في المائة من مجموع المراسلات الإدارية التي تم التوصل بها، مضيفا أن النيابة العامة للمحكمة سجلت 718 شكاية ضمنها المخلفة من سنة 2022، وتمت معالجة 699 شكاية، أي بنسبة إنجاز بلغت 97,35 في المائة. وبالنسبة للمحاضر، أشار المسؤول القضائي إلى أنه تم تسجيل 3564 محضرا، بما فيها المخلف من السنة الماضية، حيث تمت معالجة 3558 محضرا، أي بنسبة إنجاز بلغت 99,83 في المائة.

المدارس أسماء ثقيلة وضمير وليست جدران



الترافع عن المدارس بالمعنى الوطني المرودوي والادبياتي والتجرد هناك القرويين بفاس والمدرسة المولوية بالرباط وثانوية محمد الخامس بالبيضاء الشاهدات على يقظة وأنا كبار المدرسين وما أجادوا به من نابغات الدروس قل نظيرها اليوم تحضيرا وتفعيلا .

دروس تترافع عن نفسها وعن الوطن بين الأوطان من خلال دروس ترسخت وانتقلت من فوج إلى فوج وتميزت عند كل فوج من الأفواج المتعاقبة ارتفعت في زمنها صفوة الفكر والمفكر وطالب التعلم واستمر الحس جيلا بعد جيل وتكلم عن فقهية هذا الأستاذ وجدارة الآخر إلى أن أصبح الحديث اليوم عن هذه المدارس منحصرا في خانقتها وعليها دون غيرها وكان المدرسة اليوم مجرد بناية بلجاون إليها التلاميذ سنة بعد سنة من أجل الانتقال من قسم إلى قسم .

ان حصيلته تحصيل الامس صفر اضراب وتخرج أفضل وزراء وافضل الاطر على سبيل الذكر ولا للحصر المرجوم عن الدين العراقي والمرحوم الأستاذ بنهيمه

ما بين تعليم ناجح وجيد من اساسه وحاضر يحتاج إلى نهضة تشخيصية من حيث تكوين عام للمعلم حول كيفية النجاح المطلوب والمتب في مستوى المغرب بلد الحضارات والثقافات
< الوطنية بريس المختار العلوي

السامي للتعاون الوطني وفقيدة علم الإجتماع والمال المرحومة زليخة نصري مستشارة جلالة الملك وأيضا الحموشي المدير العام للأمن الوطني أسماء كلها وفرت المناخات العامة بما فيها الوطنية مما يلاحظ اليوم مفارقات

وجطوا أطال الله في عمره وأحمد عصمان أطال الله عمره وأخرون . وبالنسبة لأطر وباختصار أيضا المرحوم ربيع عن الامن الوطني والمرحوم مصطفى طارق عامل عمالة الشاوية نور والمرحوم عبد الرحمان الدكالي المنسوب

الدار البيضاء تعيش على اوج القطب الاجتماعي الاقتصادي للنموذج التنموي الجديد



وحتى ليلا في الموعد في عين مكان الامكنة المعنية بالتظهير والتغيير تأخذ وتنفذ القرارات البديلة المناسبة هنا وهناك قرارات تستعيد بها المدينة ما اكتسبته أيام قيادة المرحوم مولاي مصطفى بن العربي العلوي الفخر لعمال جلالة الملك الذي حمل معه حب هذه المدينة ساعة احتضاره رحمه الله .

اليوم ازدادت هذه المدينة جمالية وجمالا وازداد معها ثناء الشارع البيضاوي من اقصاه إلى اقصاه بعد ازالة ماكان يحجب رؤية شوارعها التاريخية الناطقة الشاهدة على المقاومة ووطنية نساء ورجال ضحوا من أجلها علما منهم أن هذه المدينة الوجه المالي والكرام للمملكة الشريفة .

سارة أبو الأنوار

بالأمس القريب كان الشارع البيضاوي يتساءل عن نصيب الدار البيضاء الكبرى أين سحرها ورونقها ونصيبها من بيضاويتها باعتبارها مدينة يجباها جلالة الملك محمد السادس نصره الله وولي عهده الأمير مولاي الحسن ولكونها أكبر مدينة مغربية وتحتضن مسجد الحسن الثاني زمقر مؤتمر أنفا فضلا عن أنها مدينة الأرقام والإعلام والماتر والمشاريع الكبرى والمستشفيات والفنادق المصنفة .

سؤال تهيأ للرد عليه كل السادة العمال كل حسب نفوذه الترابي وذلك منذ الزيادة الملكية الأخيرة لأمير المؤمنين محمد السادس نصره الله . واليوم كل مصالح العمالات

مكناس..تخليد الذكرى 80 لتقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال



وداعيا إلى مواصلة العمل من أجل حفظ الذاكرة الوطنية من خلال تسمية شوارع أخرى بأسماء مقاومين آخرين وفي الختام وجه مولاي إبراهيم أكوزال ابن المرحوم مولاي مسعود نيابة عن العائلة كلمة شكر فيها كلا من المندوب السامي للمقاومة وأعضاء جيش التحرير وعامل عمالة مكناس ورئيس وأعضاء جماعة مكناس على إطلاق اسم والده المرحوم مولاي مسعود أكوزال على أكبر شارع بمدينة مكناس.

بشار أن الحفل حضره رؤساء المصالح الأمنية والمدنية والعسكرية و فعاليات المجتمع المدني.

– شارع الوطني المرحوم مولاي مسعود أكوزال؛
– زنقة المقاومة المرحومة أمينة أبو رشيد؛
– زنقة الوطني المرحوم أحمد بنهمو؛
و خلال الحفل بايات من القرآن الكريم التي رتلها الشريف إسماعيل بوجبة ألقى السيد المندوب الإقليمي للمقاومة وأعضاء جيش التحرير بمكناس كلمة أعرب فيها عن شكره للسيد عامل عمالة مكناس والمجلس الجماعي بكل مكوناته على إطلاق أسماء هؤلاء المقاومين على شوارع مدينة مكناس مذكرا بالأدوار التي قاموا بها في سبيل تحرير وطننا من ربقة الحماية مثمنا هذه المبادرة

بطل التحرير والاستقلال جلالة المغفور له محمد الخامس ورفيقه في الكفاح والمنفى
جلالة المغفور له الحسن الثاني قدس الله روحيهما.
كما أعطي الإنطلاقة لمشروع صيانة قبور شهداء معركة واد بوفكران وانتفاضة كرنفال.
وتم بالمناسبة الدعاء الصالح للأمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.
و بعد ذلك انتقل الوفد لإزاحة الستار على ثلاثة لوحات رخامية للأزقة والشوارع التي تحمل أسماء بعض المقاومين وهم على التوالي،

الوطنية بريس / حميد عسلاوي

تخليد للذكرى 80 لتقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال وتحت شعار: « دور المدرسة المغربية في صيانة الذاكرة التاريخية والتربية على القيم الوطنية والمواطنة الإيجابية »، تقدم المندوب السامي للمقاومة وجيش التحرير محمد الكثيري وعامل عمالة مكناس عبد الغني الصبار الجمعة 19 يناير 2024، وفدا رسميا قام بزيارة مقبرة الشهداء بباب ثلث فحول للترحم على شهداء انتفاضة «ماء بوفكران» ومظاهرة «كرنفال» وعلى أرواح شهداء الحرية والاستقلال والوحدة وفي طليعتهم



الامازيغية في الطريق نحو المشاركة

بالمملكة الشريفة تتعدد بها منذ عصور الكثير من اللهجات و بالمملكة الشريفة تقام الصلوات و ترفع الاذان و تؤدى الصلوات و الفرائض للإله الواحد
بالمملكة الشريفة تعين حكومات و تذهب حكومات و جلالة الملك نصره الله واحد
وبالمملكة الشريفة نتكلم لغة القرآن و قسمنا للوطن و امام جلالة الملك واحد
بالمملكة الشريفة تتعدد الجهات ثم المؤسسات و الوطن واحد
بالمملكة الشريفة تتعدد درجات الحرارة و الرطوبة و البلد واحد
بالمملكة الشريفة تعلق بالعاصمة الرباط اعلام كل الدول و علمنا واحد
بالمملكة الشريفة نتحدى الى الابد من يعارضنا وولاعنا للقصر و العرش واحد
من المملكة الشريفة نتبارى هنا و هناك على الكؤوس الرياضية و السياسية
و الاقتصادية و النجاح واحد
بالمملكة الشريفة نتعامل مع الشرق و الغرب و الشمال و الجنوب من ترابنا الواحد
بالمملكة الشريفة تطوعنا بالامس للمسيرة الخضراء و اليوم نقول لجلالة الملك
لازلنا رهن الإشارة نلبي الطلب كرجل واحد.

الوطنية بريس سليمة زيداني



الرباط تحتضن يوماً دراسياً مع مغاربة العالم حول الاستراتيجية الوطنية للصناعة في أفق 2030

الوطنية بريس

لتلبية التطلعات ومراعاة احتياجات وخصوصيات الجميع، ولاسيما مغاربة العالم.

وأشار البلاغ إلى أن الاستراتيجية الصناعية الجديدة تأتي للاستجابة بالدرجة الأولى للتوجيهات والأولويات التي حددتها الرسالة الملكية الموجهة للمشاركين في اليوم الوطني للصناعة في مارس 2023.

وخلص إلى أنها مقارنة شاملة تضم العديد من المحاور الرئيسية التي تهدف إلى وضع المغرب في حقبة صناعية جديدة مدفوعة بمفهوم السيادة والقدرة التنافسية والتكنولوجيا والتنمية المستدامة.

لإشراك هذه الكفاءات في المراحل المقبلة من تفعيل هذه الاستراتيجية الجديدة، مضيفاً أن هذا الاجتماع سيشكل أيضاً فرصة لإبراز أهمية تعزيز الرأسمال البشري في هذا القطاع، لاسيما عبر ضمان ظروف الجذب اللازمة في سياق دولي يتسم بتزايد المنافسة، خصوصاً فيما يتعلق بالموارد البشرية في هذا القطاع.

ويندرج هذا اليوم الدراسي في إطار المقاربة التشاركية والتعاونية لوزارة الصناعة والتجارة الرامية إلى تطوير الرؤية الصناعية الوطنية في إطار نقاش موحد لكافة الكفاءات الوطنية، والفاعلين الاقتصاديين والقوى الحية في البلاد.

المسار التنموي بالبلاد. وأضاف المصدر ذاته أن العديد من أفراد الجالية المغربية بالخارج، فيما يهم قطاع الصناعة، يتميزون بكفاءاتهم ومساهماتهم المهمة في الابتكار بهذا القطاع، سواء داخل الشركات العالمية الكبيرة أو في مقاولاتهم الخاصة، مشيراً إلى أنه تمت دعوة نحو عشرين شخصية رفيعة المستوى من هذه الكفاءات المقيمة في أوروبا وأمريكا الشمالية وآسيا وإفريقيا للمشاركة حضورياً في جلستي النقاش التي ستنظم في إطار هذا اليوم الدراسي.

وأكد أن هذا النقاش يهدف إلى إثراء مشروع الاستراتيجية وآليات إرساء إطار

نظمت وزارة الصناعة والتجارة، ومجلس الجالية المغربية بالخارج، الجمعة بالرباط، يوماً دراسياً مع مغاربة العالم حول مشروع الاستراتيجية الوطنية الجديدة للصناعة في أفق 2030.

وأبرز بلاغ مشترك أن المجلس، وفي إطار اختصاصاته، واكب الوزارة في تنظيم هذا اليوم الدراسي، الذي يندرج في سياق الرؤية التي جاء بها الخطاب الملكي في 20 غشت 2022 الداعي إلى تعزيز إشراك الجالية المغربية بالخارج في مختلف المشاريع الوطنية وتعزيز مساهمتها في

المشهد الثقافي والتراثي بجهة فاس - مكناس

حتى تاريخ معرفتي الأخير في يناير 2022، كانت مكناس وفاس من بين المدن الثقافية الرائعة في المغرب، ولكن يمكن أن يكون هناك تطورات جديدة بعد هذا التاريخ. إليك نظرة عامة عن المشهد الثقافي في مكناس وفاس:

المستوى الجهوي والدفاع عن مصالحه. يقوم بدعم الحوار بين مختلف الفاعلين لضمان توجيه السياسات والبرامج نحو احتياجات الجماعة المحلية.

2. تنفيذ المشاريع والبرامج: يمكن للمجتمع المدني تنظيم وتنفيذ المشاريع والبرامج الاجتماعية والاقتصادية على المستوى الجهوي، وذلك لتحسين الظروف المعيشية وتعزيز التنمية المستدامة.

3. المراقبة والشفافية:

• يساهم المجتمع المدني في رصد أداء الحكومة والمؤسسات الأخرى وضمان الشفافية والمساءلة في عمليات التنمية. يلعب دوراً في تحقيق التوازن ومكافحة الفساد.

4. تعزيز التعليم والثقافة: يقوم المجتمع المدني بدعم المبادرات التعليمية والثقافية التي تعزز المعرفة وتطوير المهارات في المجتمع المحلي.

5. تحفيز المشاركة المجتمعية: يشجع المجتمع المدني على المشاركة المجتمعية في عمليات التنمية، مما يعزز الشعور بالانتماء والمسؤولية المشتركة.

6. تعزيز حقوق الإنسان: يلعب المجتمع المدني دوراً مهماً في الدفاع عن حقوق الإنسان وتعزيز المساواة والعدالة الاجتماعية على مستوى الجهة.

تتفاعل هذه الأدوار لتحسين الحياة الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات الجهوية، وتعزيز التنمية المستدامة من خلال الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني.



المجتمعية يساهم في تعزيز التواصل بين مختلف شرائح المجتمع وتحسين جودة الحياة.

من خلال دمج العناصر الثقافية في استراتيجيات التنمية، يمكن تحقيق تأثير إيجابي على مختلف جوانب الحياة في جهة فاس مكناس.

المجتمع المدني ودوره في التنمية الجهوية

نعم، يلعب المجتمع المدني دوراً حاسماً في عمليات التنمية الجهوية. المؤسسات المدنيّة تشير إلى المؤسسات والهيئات غير الحكومية والمبادرات الخيرية والأفراد الذين يعملون خارج نطاق الحكومة والقطاع الاقتصادي لتحقيق التغيير الاجتماعي والاقتصادي والبيئي.

إليك كيف يساهم المجتمع المدني في التنمية الجهوية:

1. التمثيل والدعوة: يعمل المجتمع المدني على تمثيل احتياجات المجتمع على

سواء في تحفيز الفضول الفكري وتطوير المهارات. الابتكار الثقافي: دعم

المبادرات الابتكارية والمشاريع التي ترتبط بالثقافة يمكن أن يؤدي إلى تحسين البيئة الابتكارية وتعزيز التطوير الاقتصادي.

3. تعزيز التفاهم والتلاحم الاجتماعي:

• المشاريع الثقافية المشتركة: تنظيم فعاليات ثقافية وفنية تشجع على المشاركة الاجتماعية والتفاهم بين مختلف المجتمعات في المنطقة.

• التراث المشترك: التركيز على التراث المشترك والقيم الثقافية المشتركة يمكن أن يساهم في تعزيز التلاحم وبناء مجتمع موحد.

4. المشاركة المجتمعية: المشاركة في اتخاذ القرار: تشجيع المشاركة الثقافية في عملية اتخاذ القرار تساهم في تطوير استراتيجيات تنمية مستدامة ومتكاملة.

• دعم المبادرات المجتمعية: تعزيز المبادرات الثقافية يمكن أن

دور الثقافة في التنمية بجهة فاس مكناس

تعتبر الثقافة عاملاً مهماً في عملية التنمية في أي جهة، وجهة فاس مكناس لا تختلف. عن ذلك، وهذه بعض الأفكار حول دور الثقافة في التنمية بجهة فاس مكناس:

1. التعزيز الاقتصادي:

• السياحة الثقافية: يمكن للتراث الثقافي الغني في فاس ومكناس أن يكون مصدراً هاماً للسياحة الثقافية. تنظيم المهرجانات الثقافية والفعاليات الفنية أيضاً فرصاً للسياحة وتعزيز الاقتصاد المحلي.

• الحرف اليدوية والصناعات الثقافية: دعم وتعزيز الحرف اليدوية التقليدية والصناعات الثقافية يمكن أن يساهم في توفير فرص عمل محلية وتحسين اقتصاد المنطقة.

2. التعليم والابتكار: المراكز الثقافية والتعليمية: تعزيز المراكز الثقافية التي تقدم دورات في مجالات الفنون والأدب والتاريخ يمكن أن

مكناس:

1. التاريخ والتراث: مكناس تعتبر واحدة من مدن المغرب القديمة، وتتميز بتاريخ طويل وتراث ثري. يمكنك زيارة العديد من المعالم التاريخية مثل المدينة العتيقة (المدينة القديمة) وباب المنصور والمدرسة البوعنانية.

2. الحياة البوغانية: مكناس تشتهر بأسواقها التقليدية والفنون اليدوية. يمكنك استكشاف السوق التقليدي (المدينة العتيقة) حيث يمكنك شراء المنتجات اليدوية مثل السجاد والمجوهرات.

فاس:

1. المدينة العتيقة: فاس تحتل مكانة خاصة في تاريخ المغرب، وتعد بمثابة مركز ثقافي وعلمي هام. المدينة العتيقة بفاس هي واحدة من أكبر المدن القديمة في المغرب وتضم العديد من المعالم الثقافية مثل جامع القرويين والمدينة الفاطمية.

2. الفن والأدب: فاس تضم مجموعة من المراكز الثقافية والمكتبات التي تروج للفنون والأدب. يعني السكان المحليون بالمحافظة على التقاليد الثقافية وتشجيع المبدعين المحليين.

3. الأحداث الثقافية: كمدينة ثقافية، يمكنك العثور على مجموعة من الأحداث الثقافية والفنية في فاس، مثل المهرجانات الفنية والعروض المسرحية.

يُشجع دائماً على الاطلاع على المصادر المحلية والمعلومات الحديثة للحصول على تحديثات حديثة حول المشهد الثقافي في مكناس وفاس.

تحليل

الإلحاد أسبابه، ومخاطره، وسبل مواجهته

2- حالة التبعية للغرب:

وهو ما أصاب قلوب ضعفاء الإيمان من انهيار تام برويق تلك الحضارة الزائفة الزائلة، وانساق هؤلاء المنهزمون المغرمون بتلك الحضارة إلى تلقي النظريات الفلسفية والعلمية المكرسة للإلحاد، على أنه جزء من المنظومة الفكرية الكاملة التي دخلت إلى بلادنا، خصوصاً وأن المغلوب دائماً يقبل الغالب.

3- التطرف والجمود الديني: كثيراً ممن ألدوا - في مجتمعنا - كان إلحادهم ردة فعل نفسية من التشدد الديني والاجتماعي، وظهور بعض الجماعات الإرهابية التي تتخذ الدين ستاراً وحجاباً لتبرير جرائمها، مما أدى بهم إلى النفور من الدين والتدين.

4- ضعف الإيمان والجفاف الروحي:

حين يصادف الإلحاد قلباً خاوياً فيتمكن منه، كما هو الحال عند نقص المناعة الجسدية، فإن الجسم يكون بسبب ذلك عرضة للإصابة بالفيروسات الموبوءة والأمراض الفتاكة، لضعف جهاز المناعة عن مقاومة هذه الأمراض.

5- ضعف العلم والثقافة الإسلامية الصحيحة:

فالأمية الدينية خطرٌ كبير، وخاصة في ظل الانفتاح الثقافي ووسائل العولمة وثورة التقنيات الحديثة والاتصالات السريعة، التي أدت إلى سرعة انتشار المعلومات والأخبار بغتها وسميتها، وكما أن الإلحاد قد يصادف قلباً خاوياً فيتمكن منه فقد يصادف أيضاً عقلاً خاوياً ضفتك به، وقد يقع الشاب بسبب ضعف المناعة العلمية ضحية لأفكار تمهد للإلحاد أو تقود إليه أو توقع فيه.

رابعا: طرق مواجهة الإلحاد:

وهنا نقول أن التصدي لعلاج هذه الظاهرة ومواجهتها، واجب على جميع أطراف ونسيج المجتمع العربي والإسلامي، حكومة وشعباً، أفراداً وجماعات، قادة ومؤسسات، كل بحسب دوره ومسؤوليته، ومستواه العلمي والثقافي، حتى يتم وقف تمدد واستئصال هذه الظاهرة الخطيرة.

فأول معني في علاج هذه الظاهرة المؤسسات الدينية الرسمية وذلك عبر مسارات عدة، منها:

1- التحصين من هذه المشكلة بالطرق المثلى عبر المحاضرات والندوات وخطب الجمعة وغيرها.

2- إعداد فريق من الدعاة والمتخصصين وتدريبهم وتجهيزهم علمياً وعقلياً على فنون المناظرة وأصول الجدل في المنتديات التي تبث مثل هذه الأفكار، وتحصينهم وتجهيزهم

بالمصادفة، أو بمقتضى طبيعة المادة وقوانينها، واعتبار ظاهرة الحياة، وما تستتبع من شعور وفكر عند الإنسان، من أثر التطور الذاتي في المادة.

ثانياً: أقسام الإلحاد:

ينقسم الإلحاد باعتبار الزمان إلى قسمين هما: الإلحاد القديم، والإلحاد الحديث. فما حقيقة كل منهما وما الفرق بينهما؟

فالإلحاد كان له وجود في القديم والحديث، وينبغي أن ندرك أن بين الإلحاد القديم والإلحاد الحديث فرقا ظاهراً، وذلك يتبين من خلال ما يأتي:

1- إن الإلحاد بمعنى إنكار وجود الله تعالى أصلاً لم يكن ظاهرة منتشرة في القديم، وإنما كان شائعاً الشرك مع الله تعالى تحت حجج مختلفة، مع اعترافهم بوجود الله تعالى، وأنه الخالق المدبر.

وأما الذين أسندوا كل شيء إلى الدهر فهم قلة قليلة جداً بالنسبة لغيرهم ممن يؤمنون بالله تعالى، وقد أخبر الله عنهم في كتابه الكريم.

2- أما الإلحاد المادي الحديث فقد قايم على إنكار وجود الله أصلاً، وقد زعم أهله أنهم وصلوا إليه عن طريق العلم والبحث المحسوس، وعن طريق التجربة والدراسة، وزعموا أن الدين لا يوصل إلى ذلك.

فعبادتة كانت سطحية بدائية وأن أوروبا الحديثة حينما أخذت الإلحاد تميزت بتفصيل وتقنين وتنظيم ودراسة هذا الاتجاه المادي الملحد، وأحلته محل الدين ومحل الإله بطريقة سافرة مقننة وهي نقلة لم تكن فيما مضى قبلهم.

وينقسم الإلحاد بحسب الدوافع إليه، إلى ثلاثة أقسام:

أ- الإلحاد العاطفي أو الانفعالي:

وهو ما لا يكون مستنداً إلى برهان (ولا إلى شبهة برهان) عقلي، وإنما إلى مجموعة من الانطباعات الشعورية، أو الانفعالات النفسية، المتعلقة بفهم الكون والحياة، أو بالنظرة إلى الدين وأثره في المجتمع، أو بالضعف الذاتي أمام التيار المادي الجارف، أو نحو ذلك.

2- الإلحاد المادي النفعي:

وهو أن ينكر الشخص وجود الإله في سبيل مصلحة مادية يرى أنها تتحقق له بذلك أو إذا شعر أن وجود الإله عقبة أمام إحدى غاياته، أو أمام غايات متعددة يرى أن أقصر طريق لحلها هو الإلحاد. وذلك كموقف الملحد من الحاجة المادية وتوزيع الثروة إذا كانت له غايات مالية، وموقفه من التشريعات الاجتماعية المتعلقة بالزواج إذا كانت له غايات إباحية، وموقفه الراض لعبادة أي شيء إذا كان لديه كبرياء ذاتية تمنعه الركوع والسجود.

الحمد لله حق حمده، والصلاة والسلام على صفيه من خلقه، وعلى آله وصحبه.

وبعد، فقد انتشرت العديد من الظواهر في المجتمعات العربية والإسلامية، بعد أن ظلت لقرون من المحظورات، ولم يكن مسموحاً بالحديث عنها، ولا حتى التحدير من انتشارها خصوصاً بين أوساط الشباب، فقد تلاحظ مؤخرًا الحديث عن الإلحاد في كثير البرامج الإذاعية والتلفزيونية وكان النصيب الأكبر منها للفضائيات. وإن الإلحاد المتمثل في إنكار الخالق شذوذ يستبشعه العقل البشري وتباه الفطرة السوية، وهو خطر على البشرية كلها، وليس خطراً على الإسلام وحده.

ومما لا شك فيه أن هناك قوى معادية لديننا وأمتنا تعمل على دعم الجماعات الملحدة ونشر الفكر الإلحادي قصد هدم مجتمعاتنا من داخلها، بالإرهاب المصنوع تارة، والإلحاد الموجه أو الممول أخرى. وتهدف مخططات الأعداء لنشر الإلحاد المسيس أو الموجه الممول إلى نزع القيم الإيجابية من نفس الملحد، وبما يفرغه من الرقابة الذاتية الأصيلة، رقابة الضمير، ومراقبة خالق الكون والحياة، فلم يعد أمامه سوى القانون الذي يسعى إلى التفتت منه ما وسعه ذلك.

فهو خطر داهم على الفرد والمجتمع يجب الحذر منه، والتحذير من أصحابه. فما حقيقة الإلحاد؟ وما هي أقسامه؟ وما هي أسباب ظهوره في البلدان الإسلامية؟ وما هي طرق مواجهته؟

أولاً: الإلحاد في لغة:

هو: الميل والعدول عن الشيء، والظلم والجور، والجدال والمرء، يقال: لحد في الدين لحداً، وألحد إلحاداً، لمن مال وعدل ومارى وجادل وظلم.

واللحد: الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت؛ لأنه قد أميل عن وسط القبر إلى جانبه.) وألحد في دين الله، أي: حاد عنه وعدل، يقال: ألحد الرجل، إذا مال عن طريقة الحق والإيمان.

وعلى هذا فلفظ الإلحاد في اللغة يعني الميل، والظلم، والعدول والانحراف عن الاستقامة، أو الدين، أو الحق.

وقد ورد لفظ الإلحاد في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع، قال تعالى: "وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ. كَمَا وَرَدَ الْفِعْلُ مِنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: لِسَانَ الَّذِي يَلْحَدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي". قوله: "وَدَرُوا الدِّينَ يُلْحَدُونَ فِي أَسْمَائِهِ".

وبمعنى آخر هو ما تعارف عليه في هذا العصر مذهب فلسفي يقوم على فكرة إنكار وجود الله الخالق، والقول بأن الكون وجد بلا خالق، وأن المادة أزلية أبدية، واعتبار تغيرات الكون قد تمت



الدكتور
حسن الجامعي

ثالثاً: أسباب وجود الإلحاد في البلدان الإسلامية:

من الواضح أن وجود الإلحاد في بلادنا ظاهرة حديثة، لا تزال تواجه ممانعة من مستويات مختلفة سياسية ومجتمعية.

ولا شك أن أسباب الظاهرة تختلف ما بين الغرب وبلادنا الإسلامية، تبعاً للاختلاف الحضاري، وتنوع المسار التاريخي. ويمكننا إجمال أسباب وجود الإلحاد في بلادنا في الآتي:

أ- هزيمة العالم الإسلامي أمام الهجمة الأوروبية:

كان للهزيمة العسكرية للدول الإسلامية أمام الغزو الأوربي أثرها العييد في زلزلة العقائد الإسلامية، وانحسارها أمام المد الإلحادي الذي حملته المستعمر الأوربيون، وطفقت الشعوب الإسلامية، تقلد المستعمر الأوربي وتتشبهه بأخلاقه وعاداته، ويدخل في عقيدته الإلحادية ظناً منها أن الأوربيين لم يصلوا إلى القوة إلا برفضهم للدين، وكانت هذه خطيئة جديدة وسبباً آخر أسهم في الظاهرة الإلحادية العالمية.

خبراء يسلطون الضوء على

رؤية جلالته الملك

للتنمية المشتركة والاندماج في إفريقيا

نظمت المجموعة الكندية للدراسات الإفريقية، الخميس، ندوة عبر المناظرة المرئية، سلطت الضوء على البعد الاستراتيجي للمبادرة الأطلسية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس لتعزيز التضامن بين البلدان الإفريقية والنهوض بالتنمية المستدامة في القارة.

وعرف اللقاء، الذي أداره المركز البحثي انطلاقا من أوتواو حول موضوع «المجموعة الإفريقية-الأطلسية: الأفاق والبنية الجيوسياسية والبعد الدولي»، مشاركة سفيرة المغرب بكندا، سوريّة عثمانى، ونائب عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة محمد الخامس بالرباط، زكرياء أبو الذهب. وفي كلمة بهذه المناسبة، استعرضت السيدة عثمانى محاور الاستراتيجية التي أرسى أسسها صاحب الجلالة الملك محمد السادس في خطابه بمناسبة الذكرى الـ48 للمسيرة الخضراء، من أجل تنمية الساحل الأطلسي ومنطقة الساحل.

وأشارت الدبلوماسية إلى أن هذه الرؤية تعكس قناعة جلالته الملك بأن إيجاد الحل لانعدام الاستقرار وانعدام الأمن يجب أن يركز على مقاربة للتنمية المشتركة لفائدة البلدان المعنية والقارة الإفريقية بأكملها، مسجلة أن الهدف يتمثل كذلك في الإسهام في تحويل اقتصادات منطقة الساحل، وتحسين مستوى عيش السكان واستتباب الأمن في المنطقة.

وذكرت بأن المغرب يجعل من التعاون مع إفريقيا إحدى أولوياته، كما تجسد ذلك المشاريع والأوراش والمنجزات الكبرى على الصعيدين الوطني والإقليمي. وتطرقت، في هذا الصدد، إلى خط أنابيب الغاز الأطلسي نيجيريا-المغرب، الذي يرتقب أن يشكل رافعة استراتيجية للاندماج الإقليمي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لمجموع بلدان غرب إفريقيا.

وضمن جوهر هذه الرؤية الملكية والمشاريع المتمخضة عنها، توضح السيدة عثمانى، يمكن أن تكمن الأهمية الجيو-استراتيجية والجيو-اقتصادية بالنسبة للبلدان الأمريكية على الساحل الأطلسي، ومن بينها كندا.

وذكرت بأن كندا، البلد العضو في مجموعتي الـ7 والـ20، والتي أعطت، على الدوام، الأولوية لدعم الدول النامية ومواجهة التحديات العالمية العاجلة، مدعوة إلى الاهتمام بهذه المبادرات «الشجاعة» ودعمها.

من جانبه، استعرض زكرياء أبو الذهب، وهو كذلك أستاذ العلاقات الدولية، التحديات وفرص التعاون والتنمية التي يزخر بها الفضاء الأطلسي الإفريقي، مبرزا أن هذا المحيط الجغرافي يتعين أن يتحول إلى فضاء جيوسياسي حقيقي للسلام والازدهار.

وأشار إلى أن الولايات المتحدة أطلقت، في سنة 2023، على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك، مبادرة تهدف إلى النهوض بالتعاون في منطقة المحيط الأطلسي، التي تضم حاليا 36 عضوا، من بينهم كندا والمملكة المتحدة والمغرب والعديد من البلدان الأوروبية والإفريقية.

وذكر بمقتضىات اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982 وأحكام اتفاقية «مونتيفو باي» في العام ذاته، والتي تحت

البلدان المطلة على البحار والمحيطات على السماح للبلدان غير الساحلية

بالوصول إلى المجالات البحرية، مضيفا أن المغرب يقترح بذلك على بلدان منطقة الساحل ممرا للوصول إلى البحر. وتطرق الباحث إلى البعد الاستراتيجي للمبادرة الأطلسية التي أطلقها جلالته الملك، والتي تساهم في تعزيز فرص التنمية في هذه المنطقة، مبرزا الانخراط التام لبلدان الساحل ضمن هذه الاستراتيجية الجديدة، وكذا فرص التعاون التي توفرها لبلدان أمريكا الشمالية والجنوبية بشكل عام.

وتعد مجموعة الدراسات الإفريقية، التي يرأسها

البروفيسور الشيخ تيديان بانغورا، والتي تأسست في سنة 2007، من منتدى كندا يولي أعضاؤه اهتماما للقارة ويساهمون في الترويج لإفريقيا في كندا، وتشجيع الشراكة بين الجانبين.

اهتمامات

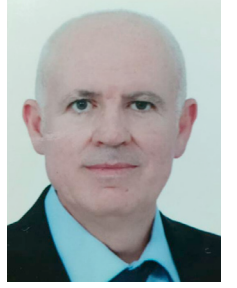
أخلاقنا وأسمالنا

يقول الله عز وجل في محكم كتابه الكريم :

« وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا و إذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما » . الفرقان الآية\63 ، وفي حديث رواه أبو داود و أحمد :

عن أمنا عائشة رضي الله عنها ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم . »

فحسن الخلق سر الجمال و السعادة و سبب في كمال الإيمان ، و تركية النفس سبب في الفوز و الفلاح . و أصحاب الأخلاق الحسنة هم أهل الخير و البركة في الدنيا ، و سيكونون أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا يوم القيامة ، قال صلى الله عليه وسلم : « إن من أحبكم إلي و أقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا ... » و نحن المغاربة أخلاقا هي تروثنا و أسمالنا ، و هي خير ما سنورثه للأبناء و الأحفاد .



الوطنية بريس
محمد الحمدوشي



كل مغربي سفير

بالداخل كما بالخارج بأرض الوطن و بكل بقاع الدنيا كل مغربي هو سفير لبلده ، فنحن أحفاد حضارة عريقة و أحفاد إمبراطورية عظيمة ، و نحن أبناء دولة تتطلع للتقدم و الصدارة بين الأمم و أبناء شعب يطمح للإسهام في نهضة الشعوب و في بناء السلم و السلام .

المغرب بلد سياحي يفد إليه الزوار من كل أقطار الدنيا ، و بقدر ما تفتنهم طبيعة المغرب الخلابة و بقدر ما يبهرهم تراث المغرب و مآثره و بقدر ما يسحرهم المطبخ المغربي و طقوسه . يجمع الزوار على أن أجمل ما في المغرب هو الإنسان المغربي . فبالقرى كما بالحواضر ، بأعالي الجبال كما في تخوم الصحراء تجد كرم المغاربة يضاهاى روعة مطبخهم و إبتسامتهم البهية تفوق جمال الطبيعة و ترحيبهم الكبير ينبع من القلب كما تفوح الحقول و البساتين بالطيب و العبير .

و المغرب من الشعوب القليلة التي لها جالية بجل بلاد المعمور و حيثما حل المغربي و أينما أقام فهو فعلا سفير لبلده (و بالخصوص المرأة المغربية الحرة الأبية) فكما يحضر الطبخ المغربي يحضر اللباس التقليدي في كل المناسبات و الأعياد مع كؤوس « أتاي » و أهازيج الثرات و الموسيقى المغربية العريقة . و يبقى الكرم المغربي عابر للحدود و القارات و تبقى الشهامة تاج على رؤس المغاربة أينما حلوا و ارتحلوا و تبقى مكارم الأخلاق عطر المغاربة الذي ينعطفون به و يفوح شداه في الأفاق . فبأخلاقنا و قيمنا أحبنا العالم و بقيمنا و أخلاقنا يحبنا رب الأكوان يقول الرسول صلى الله عليه وسلم :

« أحب عباد الله إلى الله أحسنهم خلقا » . لذلك لنحرص كل الحرص على هذا الرأسمال الكبير و هذا الكنز النفيس و هذه الثروة التي لا تقدر بثمن ، لنحرص على أخلاقنا كحرصنا على أرواحنا و حدودنا .

يقول الشاعر احمد شوقي :
إنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا .

نحن أهل كرم و محبة

هكذا كان المغاربة و هكذا يجب أن يظلوا ، قوم كرم و ضيافة و دعاة سلم

و محبة . فعلى إمتداد قرون و قرون علمنا حكامنا و حكمانا الحلم و الحكمة و علمنا علمائنا و شيوخنا الحياء و المحبة .

بهذا الإرث التاريخي و بهذه النعم و الخيرات و مع هذا الموقع الجيوسراتيجي ، طبعي جدا أن يكون لنا خصوم و أعداء . لكن لا ينبغي أن ننجر مع كل حقوق لئيم أو حاسد حقير أو متعصب جهول ، فنقع في فخ النزول إلى مستواه في القبح و البشاعة و البؤس و التردى .

فماذا سنكسب من مواجهة حاسد و ماذا سنجنى من مقارعة متعصب جاهل . سنكون نحن الخاسرين لا محالة ، و سنتأثر صورتنا و سمعتنا ، و ستكون لأقدر الله خسارة فادحة .

يقول الإمام الشافعي :
يخاطبني السفية بكل قبح
فأكره أن أكون له مجيبا
يزيد سفاهة فزيد حلما
كعود زاده الإحراق طيبا
فهؤلاء الخصوم أو هؤلاء الأعداء
كيفما كانوا و مهما كانوا (غالبا
ليسوا سوى شردمة لا تمثل سوى
نفسها ، و لا تعبر سوى عن عجزها
و قبحها) لا ينبغي أن نسمح لهم أن
يخرجونا عن رزانتنا و تعقلنا و عن
حلما و حكمتنا . يقول الشاعر :

إذا نطق السفية فلا تجبه
فخير من إجابته السكوت
فإن كلمته فرجت عنه
و إن خليته كمد ياموت .

و لا ينبغي كذلك أن ننجر وراء أمة سفاهة أو طيش ، فلا ينبغي أن نضيع الوقت للنظر في تفاهاتهم أو الإستماع إلى غيهم و بهتانهم ، و لننظر إلى العالم الكبير و الجميل الذي يحبنا و يحترمنا و يقدرنا . ولننتذكر أن أجمل ما في المغرب هو المواطن المغربي ، و لنبرهن للعالم أن جمالنا جلال جمال جمال حسي و جمال معنوي ، جمال الروح و طيبوبة النفس و صفاء القلب و السريرة . وصدق الشاعر إذ قال :

ليس الجمال بأثواب تزينا
إن الجمال جمال العلم و الأدب .
فلا داعي للإزعاج و القلق فطبعي
جدا أن يكون لنا خصوم و حساد لكن
لنكثر الحمد و الشكر على نعم الله ، و حب العالم للمغرب و لأهل المغرب .

هذا هو المغرب

أرض الجمال و الأسرار ، أرض حباها الله بالخيرات و النعم ، هي

و يستمر الإبداع و الإشعاع

من بطولة إلى بطولة و من ملثقى إلى ملثقى و من محفل إلى محفل ، يستمر الإبداع المغربي و يستمر الإشعاع و يستمر التميز و التآلق ، في الفكر و العلوم و في الرياضة و الفنون ... لبوءات مغربيات و أسود مغاربة و أشبال حيثما شاركوا و أينما تنافسوا يحصدون القلوب و الألقاب .

و الجمهور المغربي حيثما حل و ارتحل يرسم أبهى الصور عن الحضارة و التحضر و يزرعون البهجة و الفرح . ففي فعاليات كأس العالم بدولة قطر الشقيقة ازدادت محبة العالم للمغرب و ازداد عشقهم للشعب المغربي و لحضارته .

و اليوم بدولة ساحل العاج الشقيقة و في غمرة فعاليات كأس إفريقيا للأمم ، كما تآلق أسود الأطلس في مضمار التنافس أبداع الجمهور المغربي الوافد من كل أقطار الدنيا و أفراد الجالية المغربية المقيمة بساحل العاج أبداعوا في رسم أروع ملاحم التضامن و الإخاء و أبهى صور الكرم و العطاء ، و كانوا خير سفراء . مثلوا بلدهم في أبهى صورة و نقلوا عن البلد المضيف أحلى صورة ، و زرعوا في هذه البطولة أجمل صور البهجة و المتعة و السرور .

فصناع المحتوى المغاربة اليوم بساحل العاج هم سفراء محبة و سلام و صناع حياة و فرح .

وتستمر الأخلاق

إن الإهتمام بتربية الأبناء و تنشئتهم من أعظم مهام الوالدين . فأخلاقنا أمانة من عند أجدادنا لننقلها إلى فلدات أكبادنا و أحفادنا ، و أخلاقنا هي رسالتنا في الحياة و رسالة ديننا .

فالأبناء هم ميرات الأباء ، و أولادنا هم استمرار و إزدهار لحضارتنا المغربية ، و إسهام في استمرار و إشعاع رسالتنا الإسلامية .

و في الختام لا بد أن نشير أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن ، و مسك الختام قوله عليه أفضل الصلاة و أركى السلام : « إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق »

منبت الأحرار و مشرق الأنوار ، هي أرض التاريخ و الحضارة و بلاد المسيرات و المنجزات . أرض الشرفاء الأحرار و مملكة الصلحاء و الأولياء ، هذه هي بلاد المغرب و هؤلاء هم أهل المغرب .

من زار أرض المغرب يهيم بها عشقا و يهيم بأهلها حبا و غراما . و من زار أرض المغرب يصبح لها سفيرا متجولا ، يحكي للدنيا بكل اللغات ، عن موطن السحر و الجمال و عن أرض الطيبة و الطيبوبة و عن موطن الكرم و الضيافة و حسن الإستقبال .

فطبعي و عادي جدا أن تغار بعض النفوس فتنفث سموم الإشاعات و البهتان و تروج الأكاذيب و الإفتراءات .

حلم و حياء

الحلم ضبط للنفس و صبر على الأذى ، و الرسول صلى الله عليه وسلم أوصانا بالحلم في تعاملنا ، يقول صلى الله عليه وسلم : « اللهم أعني بالعلم ، و زيني بالحلم ، و أكرمني بالتقوى ، و جملني بالعافية » .

فالحلم سبيلنا للرقى و الارتقاء و الترفع عن السفاسف ، تقول العرب (من حلم ساد) . فالحلم شخص واثق من نفسه منفتح على مجتمعه لا يدخل في صراعات مجانية و لا يقحم نفسه في نقاشات و مزايدات عقيمة فمن حلمه يستفيد و بحلمه يفيد .

و يخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم أن « الحياء من الإيمان » فالحياء يحمي صاحبه من الوقوع في المحرمات و إتيان المنكرات . و الحياء دليل صادق عن الأدب و الإيمان يقول الرسول صلى الله عليه وسلم « إن لكل دين خلق و خلق الإسلام الحياء » فالحياء لا يأتي إلا بالخير فإن غاب فلن يحل محله سوى الخبت و الفحش و الوقاحة . و لنكرر هذا الدعاء النبوي الشريف :

« اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي » .
رأسمالنا أخلاقنا فلننتسب بها و لنغض عليها . ولنقل لكل جاهل متناول و لكل متشدق متفهبق : « إذا لم تستح فاصنع ما شئت » .

يقول أحمد شوقي :
و إذا أصيب القوم في أخلاقهم
فأقم عليهم ماتما و عويلا .

الرياضة



alwataniapress.net@gmail.com



أسود الأطلس .. الإبداع والجدية

تخطو أسود الأطلس الخطوة الأولى في الطريق إلى كأس افريقيا، بانتصار على المنتخب الترناني وتعادل مع كونكو الديموقراطي وفوز على زامبيا وإذا كان الأهم هو حصد نقط المباراة، بشكل يقوي جرعات الإرادة في مناقشة المباريات القادمة بما يلزم من الجدية والحماس والواقعية، فإن الوجه المشرف الذي ظهر به الأسود في أول نزال، يجعلنا كجمهور فخور بمنتخب قوي الجاهزية والاستعداد والشراسة والانضباط التكتيكي واللعب الرجولي، وقبل هذا وذاك، روح الفريق والتجانس والتميز وحسن البناء والإبداع والمردودية والفاعلية...

التعايش السلمي وأثره على المجتمع



الوطنية بريس
حميد عسلاوي

مما لا شك فيه أنّ عالمنا اليوم في أشد الحاجة إلى التسامح الفعال والتعايش الإيجابي بين جميع فئات البشر-على اختلاف أديانهم وأجناسهم- أكثر من أي وقت مضى، نظراً لأن التقارب بين الثقافات والتفاعل بين الحضارات يزداد يوماً بعد يوم بسبب ثورة المعلومات والاتصالات والثورة التكنولوجية التي أزلت الحواجز الزمانية والمكانية بين الأمم والشعوب، حتى أصبح الجميع يعيشون في قرية كونية صغيرة مما يحتم على الجميع التفاعل والتعاون من أجل حياة سعيدة آمنة، ومستقبل واعد أفضل وأجمل.

”

وهو في رأي المحللين قرار مصيري، على الرغم من مجمل التحديات والمخاطر التي تعيشها القدس؛ لأنّ البديل عنه هو التسليم بإرادة الاحتلال الإسرائيلي، التي تعني الاختلاف والنزاع، وبالتالي ضعف الشوكة، وهزيمة المشروع العربي في القدس، وانتصار المشروع الصهيوني.

إذن الفشل الذي تشهده بعض البلدان العربية، في تجسيد التآخي والتعايش الإنساني، بين أطراف المجتمع، بين المسلمين وغيرهم من الأديان، بل وبين المسلمين أنفسهم في كثير من الأحيان، ليس مرده الضغوط السياسية، بقدر ما هو الرغبة في تحقيق مكاسب سياسية، على حساب بقية مكونات المجتمع، وليس الفقر أو الوضع الاقتصادي المتردي، بل هو في حقيقته، جشع يدفع صاحبه للتكرار للحق؛ بغية الحفاظ على مكتسبات ومصالح تجارية، وهو أيضاً فهم مشوه من بعض الجماعات الإسلامية، للإسلام وطبيعة علاقته بالآخرين.

أما التسامح فهو ثمرة للتعايش ونتيجة عنه، فلا يمكن أن يكون التسامح إلا بعد عيش مشترك لجماعة من الناس، تحمل أفكاراً وتصورات متباينة، وتمارس عادات متنوعة، وتنتمي لديانات مختلفة، وهو قيمة راقية لا تصدر إلا عن نفوس كريمة، فكم من المجتمعات بحاجة ماسة لها للتخلص من كثير من المشاكل التي تكاد تعصف بها، بينما هي في القدس حاضرة ومتجذرة بين المسلمين والمسيحيين.

سيكون للتسامح الديني آثاراً على الفرد والمجتمع، أما ما هو أبعد من ذلك، فهو البناء الحضاري، الذي يعني انطلاق نمط من أنماط السلوك الإنساني، يعترف بالآخر، فيؤثر فيه، ويتأثر به، وهو ما يعني حضارة قوية وممتدة، لن تعصف بها التقلبات الاقتصادية والسياسية.

إذن هي معادلة راقية، فالتعايش السلمي، يدعو الناس إلى التسامح والتآخي، فإذا حققوا ذلك، استطاعت مجتمعاتنا العربية والإسلامية، وكذلك دول العالم أجمع، رسم ملامح الحضارة الإنسانية، المبنية على الحقوق والواجبات، وهذا ما أراده القرآن الكريم، عندما قال تعالى: **وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ**

المحتومة لهذا الواقع المتردي، فعلى سبيل المثال، كلما زادت صعوبة الأوضاع السياسية والاقتصادية في مدينة القدس، ازدادت العلاقات بين المسلمين والمسيحيين متانة وقوة وتوحداً في مواجهة المصير المشترك.

لكن كيف استطاع المسلمون والمسيحيون التعايش في القدس المحتلة، في واقع سياسي واقتصادي متراجح؟ فعلى مدار سنوات الاحتلال البريطاني ومن بعده الإسرائيلي، لم تعرف فلسطين استقراراً سياسياً، نتيجة الممارسات العدوانية على المقدسات الإسلامية والمسيحية، وسياسة نهب الأراضي العربية، إضافة للاعتقال والاعتقال المتكرر للعرب، وغيرها، أما عن سياسات الاحتلال الاقتصادية، فتمتها: حرمان العرب من الحصول على الوظائف، والتضييق عليهم في أعمالهم وتجاراتهم الخاصة، وفرض الضرائب الباهظة عليهم. ولذا أعتقد أن التعايش الإسلامي المسيحي في القدس، خيار استراتيجي، عند القاعدة الشعبية، والنخب الفكرية، لا يمكن التفريط به، أو العدول عنه، ذلك أنه أرقى ما أنتجه التراث الحضاري العربي، المستمد من القرآن الكريم، والسنة النبوية، والكتاب المقدس.



إذن الفشل الذي تشهده بعض البلدان العربية، في تجسيد التآخي والتعايش الإنساني، بين أطراف المجتمع، بين المسلمين وغيرهم من الأديان، بل وبين المسلمين أنفسهم في كثير من الأحيان، ليس مرده الضغوط السياسية، بقدر ما هو الرغبة في تحقيق مكاسب سياسية، على حساب بقية مكونات المجتمع،

والفكرية، والاعتراف الإيجابي بالآخر، وذلك في إطار السعي لبناء حضارة اجتماعية، تعمل لخير البشرية.

وهذه العلاقة بين البشر على اختلاف أديانهم، تقوم على مجموعة من الأسس، هي:

(1) سنة الاختلاف: التنوع والتعدد والاختلاف سنة من سين الله، قال تعالى: **وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَإِنَّا لَنَازِلُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**. وكما يقول المفسرون: «للاختلاف خلقهم».

(2) إقرار الاختلاف في الدين: مادام الاختلاف سنة من سنن هذا الكون، فمن المستحيل أن يتفق البشر جميعاً في الأفكار والتصورات، فضلاً عن الدين، ومن المعلوم أن الإسلام يقوم على الاعتراف الإيجابي بالآخر، وإقراره على معتقده ودينه، قال تعالى: **لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ**. (3) الهداية من عند الله والحساب لله:

يعتقد المسلم أنه لا يملك الهداية لكائن من كان، فهي بيد الله وحده، قال تعالى: **لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِن اللّٰهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ** فهو مأمور فقط بتبليغ دعوة الله، قال تعالى: **فَإِن أَعْرَضُوا فَأَمَّا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ**، وبناء على ذلك فليس لمسلم أن يحاسب أحداً لم يقبل دعوة الإسلام، فالحساب لصاحب المشيئة المطلقة فقول القيامية، قال: **وَإِن جَادَلُوك فَقُلِ اللّٰهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ** الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون

لكن لماذا فشل كثير من المسلمين في فهم هذه الأسس؟ فظنوا أنفسهم أوصياء على المسلمين وغير المسلمين، فتم إلقاء الأحكام على الناس جزافاً، وتقسيمهم إلى مؤمن وكافر، ومنافق ومرتد، ولبتهم اكتفوا بذلك، بل أجازوا لأنفسهم إستباحة الدماء، فكانت بلاء عظيماً وشراً خطيراً على الأمة الإسلامية.

هل هو الفقر، أم عدم الاستقرار السياسي؟ الجواب: لا. فربما يستنتج المراقب لواقع أي دولة أو مدينة، تشهد اضطرابات سياسية، وظروفاً اقتصادية قاسية، تحول الأحداث إلى اقتتال داخلي، أو على الأقل وقوع عمليات نهب وسلب، لكن ذلك ليس بالضرورة هو النهاية

وهذا كله لا يمكن أن يتحقق على أرض الواقع إلا بتسيخ مفاهيم التسامح الديني، وتطبيق مبادئ التعايش بين فئات البشر على تنوعهم واختلافهم، والتعاون بينهم جميعاً لخدمة الإنسانية والنهوض بها إلى مرافق التقدم، والعمل على إرساء الأمن والأمان على وجه هذه المعمورة، وإفشاء السلام العادل والشامل في مختلف الميادين والمجالات. فالبشرية اليوم-وقد أنجكتها الحروب والصراعات-بأمس الحاجة إلى تسامح فعال، وتعايش واقعي لكي تتخلص من مشاكلها وأزماتها التي تعصف بها بسبب طغيان الغلو والظلم والكرهية بين فئات البشر.

وفي الحقيقة فإن هذا التسامح المنشود، والتعايش المأمول لا يناقض تعاليم الإسلام الحنيف كما يظن بعض من لم يفهم الإسلام على حقيقته السمحة المعتدلة، بل هو مما يدعو إليه الإسلام الحنيف، ويؤكد عليه في نصوص متكاثرة، ولذا فإن التسامح والتعايش بين فئات البشر وفق المنظور الإسلامي: قاعدة راسخة، وفضيلة أخلاقية، وضرورة بشرية، وسبيل لضبط الاختلافات وإدارتها إدارة صحيحة هادفة، والإسلام-كما هو مقرر- دين عالمي يتجه برسائله وتعاليمه ومبادئه إلى البشرية كلها، تلك الرسالة الجليلة والتعاليم السمحة التي تأمر بالعدل والسماحة، وتنهى عن الظلم والعنف وترسي دعائم السلام في الأرض، وتدعو إلى التعايش الإيجابي بين البشر جميعاً في جو من الإخاء الإنساني والتسامح بين كل الناس بصرف النظر عن أجناسهم وألوانهم ومعتقداتهم وأوطانهم.

كما أن الإسلام الحنيف يعترف بوجود الآخر المخالف فرداً كان أو جماعة، ويعترف بخصوصية ما لهذا الآخر من وجهة نظر ذاتية في الاعتقاد والتصور والممارسة مما تخالف ما يدعو إليه الإسلام الحنيف شكلاً ومضموناً، وكيفياً- في هذا المقام- أن نعلم بأن القرآن الكريم قد سمى الاعتقادات المخالفة والمناقضة له ديناً على الرغم من وضوح بطلانها، وصراحة مناقضتها لتعاليمه جملة وتفصيلاً، وعلى الرغم من ذلك سماها (ديناً) لا شيء إلا لأن معتنقيها يعتبرونها ديناً يدينون بها، ويؤمنون بها.

العلاقات الإنسانية في الإسلام، تنطلق من رؤية فلسفية تقوم على أساس احترام التعددية الدينية